

الرئيس في الكلية الحربية: أحذر المتطاولين "لا يغرنكم حلم الحليم" يمكن أن نردعكم وبالقانون



الثلاثاء 17 يوليو 2012 12:07 م

نص كلمة الرئيس بالكلية الحربية:

السيد المشير طنطاوي وزير الدفاع والقائد العام ورئيس المجلس الأعلى لها، السادة قادة القوات المسلحة أبنائي طلاب وخريجي المعاهد والكلية العسكرية جميعا، وكذلك أكاديمية الشرطة "أعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل".. السادة والسيدات أولياء الأمور السادة الحضور جميعا من قادة ورجال مصر العربية أبنائي الطلاب جميع أحييكم جميعا بالتحية الواجبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعلمون أيها الحضور جميعا أن الإعداد الذي تذكره الآية الكريمة من القوة ورباط الخيل يعني أول ما يعني إعداد الرجال، وها نحن اليوم نشهد ملحمة عظيمة في إعداد الرجال هؤلاء شبابنا وأبنائنا بعد أن درسوا وتعلموا وتدريبوا وتأهلوا اليوم نعلن للشعب المصري كله، وبإسم العالم أنهم ينضمون بكل فخر إلى صفوف القوات المسلحة وإلى جهاز الشرطة، أهنئكم جميعا والأسر وأولياء الأمور، بل أهنئ مصر كلها بتخرجكم وانضمامكم إلى جيش مصر العظيم وإلى شرطة مصر، التي نقدرها ونحبها جميعا

فرصة أقدم التهنية لأبنائي بالثانوية العامة، التي ظهرت نتائجهم أمس واليوم، وأهنئ أسرهم وأتمنى التوفيق لمن لم يحالفهم الحظ في مرات قادمة، وأيضا يطل علينا شهر رمضان واليوم 27 من شهر شعبان، ورمضان يدخل علينا برحمة الله الواسعة وأتقدم للأمة الإسلامية ومصر بالتهنية القلبية الواجبة للجميع بقدوم شهر رمضان المعظم، داعيا الله سبحانه وتعالى أن يجعله شهر الخير والبركة والنماء والمغفرة، إن الأيام التي نعيشها هي أيام عظيمة سيقف أمامها التاريخ طويلا لأن الشعب المصري بوعيه ثار ضد الظلم والاستبداد دون أن يتورط في معركة دموية، بل حافظ وسيظل يحافظ وبهذه القيادات سيحافظ على سلمية ثورته، رغم جراحه وشهادته ومصائبه تحية لشهادتنا، لقد انحازت القوات المسلحة إلى إرادة الأمة وأعلنت هذه الإرادة فوق رايته مرفوعة في يوم 11 فبراير كيف قدمت القوات المسلحة التحية للشعب المصري وهذا لا يكون إلا من يقدر قيمة الشعب وجزء منها، وإلا لمن يستحق والشعب المصري يستحق وأثبتت القوات المسلحة بجدارتها أنها ملك الشعب وأنها درعه الحصين وسيفه القاطع على الأعداء

الحضور وأبنائي الطلاب لكم الفخر بتخرجكم من معاهد العلم العسكرية خاصة تخرجكم اليوم من الكلية الحربية هذا الصرح الكبير وهذا المعهد الحاضر للوطنية المصرية والذي امتده عمره أكثر من قرن ونصف والذي امتد لباقي الكليات والمعاهد العسكرية أعطوا ومازالوا يعطوا دروس في العسكرية والوفاء، أو ريادة مصر ودورها الإقليمي لا يبينه إلا عمل دؤوب وعظم متواصل لكل أبناء مصر نحن أيها الأبناء وأيها الشعب المصري العظيم مصريون علي بناء نهضة لمصر تتفاخر بها الأجيال وتضع مصر في دور الحضارة والتاريخ وانتم يا حماة المستقبل أنتم عمادها وحرسها وسواعدها التي ستبني لمصر هذا الصرح العظيم من النهضة وتحقق الغايات

أن وجودي اليوم مع قادة القوات المسلحة وقادة الشرطة هو تأكيد علي إيماني العميق في تحقيق مستقبل مصر وإيماني أيضا دوري أن القوات المسلحة كأحد مؤسسات السلطة التنفيذية هو دور محوري أساسي في بناء مستقبل واعد لمصر

أن مصر تنتظر من القوات المسلحة عمل دؤوب واستعداد قتالي كاملا وعلميا متخصصا وكفاءة فنية متميزة تردع كل من تسول له نفسه أن يطمع في حبة رمل من أرضنا، لن يجرؤ أحد بفضلكم ووحدتكم أن يطيئ بقدمه حبة رمل من وطننا العزيز ندافع عن مصر جميع ضد من يريد شر لها، مسئول عن هذا الوطن وهذا الشعب وعن القوات المسلحة أعاهدكم ان اقوم علي هذه المسئولية وأن اسعي معكم لكي تكونوا درع واقى لهذا الوطن وانتم كذلك عند ظن شعب المصري بكم، سأعمل ليلا ونهارا لكي يصبح الجميع فخور باتتمائه لهذه المؤسسة وان يضحى الشعب من أجل جيشه

أن الشهور الماضية بعد ثورة 25 يناير أثارت بعد الغبار هنا وهناك ولكن الأيام أثبتت أن القوات المسلحة كانت علي وعدها وعهدها بعد ان تحملت المسئولية وزدات أعباء وسلمت السلطة يوم 30 يونيو 2011 وهو يوم عيد لنا جميع لأنه اثبت أن الجيش والشرطة والقضاء علي قلب رجل واحد، سلم الجيش السلطة في هذا اليوم لتعود إلي مهامها الرئيسية وحماية حدود مصر المقدسة والقوات المسلحة

مستمرة بالتعاون مع الشرطة لحماية الامن الداخلي حتي يأتي اليوم الذي تقوم فيه الشرطة بذلك وحدها ولعله قريباً
أن الأسر المصرية التي حضرت اليوم تستحق التحية علي ما قدموه لمصر من شباب نفخر به جميع وقد راينا هؤلاء الشباب في جميع
الولايات أن هذه الأسر تستحق التهئة علي ما قدموه لمصر من شباب جيلا امينا مع باقي شباب مصر علي مستقبل مصر الواعد، ولكل
مصري علي ارض مصر
أؤكد لكم جميعا أنني أتابع بنفسي الأوضاع الأمنية في كل ربوع مصر في القرى والمحافظات، وأرصد القصور وستزيد الدوريات في مختلف
المناطق خلال الفترات القادمة وسنزيد من إمكانيات الداخلية لمواجهة الخارجية علي القانون ولتخفيف العبء علي القوات المسلحة في
المستقبل وأؤكد علي استمرار بقائها في حماية الأمن الداخلي .

ولقد أجريت كافة المشاورات مع كافة القوي السياسية لإدارة مصر في الفترة المقبلة برلمانيا ودستوريا ومازالت المشاورات مستمر
لاختيار أفضل البدائل وستكون الحكومة الجديدة تبذل كل جهدها معكم احتراممي للحكومة الحالية التي تؤدي دورها بكل تقدير

وأقول للذين يتطاولون ويجرحون الناس، لا يغرنكم حلم الحليم ولكن يمكن بالقانون وحده ان نردع لكنني بكل الحب افضل علي كل ذلك
الحبة والألفة والعود الكريم إلي الحق

واختتم قائلا الحضور الكريم كل عام وانتم بخير وأشكر ابنائي الطلبة على الوقفة التي رأيت فيها كل المروءة والرجولة , فالى غد أفضل
وفقكم الله وسدد خطاكم .